[323] 34 - ص: بالإسناد عن الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن اورمة، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دعا نوح عليه السلام قومه علانية فلما سمع عقب هبة الله من نوح تصديق ما في أيديهم من العلم صدقوه، فأما ولد قابيل فإنهم كذبوه وقالوا: " ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * وقالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون " يعنون عقب هبة الله. (1) 35 - ص: بهذا الإسناد، عن ابن اورمة، عن محمد بن علي الكوفي، عن أحمد بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مكث نوح عليه السلام في قومه يدعوهم سرا " وعلانية فلما عتوا وأبوا قال: " رب إني مغلوب فانتصر " فأوحى الله تعالى إليه: أن اصنع الفلك، وأمره بغرس النوى، فمر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون: قد قعد غراسا "، حتى إذا طال وصار طوالا قطعه ونجره فقالوا: قد قعد نجارا "، ثم ألفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون: قد قعد ملاحا " في أرض فلاة حتى فرغ منها. (2) 36 - ص: بالإسناد عن ابن اورمة، عن مصعب بن يزيد، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء نوح عليه السلام إلى الحمار ليدخل السفينة فامتنع عليه، قال: و كان إبليس بين أرجل الحمار فقال: يا شيطان ادخل فدخل الحمار ودخل الشيطان، (3) فقال إبليس: اعلمك خصلتين، فقال نوح عليه السلام: لا حاجة لي في كلامك، فقال إبليس: إياك والحرص فإنه أخرج آدم من الجنة، وإياك والحسد فإنه أخرجني من الجنة. فأوحى الله إليه: اقبلهما وإن كان ملعونا ". (4) 37 - ص: بالإسناد عن ابن اورمة، عن أبي أحمد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قوم نوح شكوا " إلى نوح عليه السلام الفأر، فأمر الله تعالى الفهد فعطس فطرح السنور فأكل الفأر، وشكوا " إليه العذرة فأمر الله الفيل أن يعطس فسقط الخنزير. (5) 38 - ص: بهذا الإسناد عن ابن اورمة، عن الحسن بن علي، عن داود بن يزيد، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ارتفع الماء زمان نوح عليه السلام على كل جبل وعلى

(1 - 2 - 4 - 5) مخطوط. م (3) وقد تقدم ما يخالف ذلك في رواية 21 عن وهب الا انها عامى. [*]